



بناء مقياس الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي

زبير شريف عولا

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية الأساسية - جامعة دهوك - كردستان العراق
البريد الإلكتروني: zubeir.shareef@gmail.com

أ.د. صابر عبدالله سعيد الزبياري

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية الأساسية - جامعة دهوك - كردستان العراق
البريد الإلكتروني: Sabir.saeed@uod.ac

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى: بناء مقياس للضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان - العراق. واستخراج الخصائص السيكومترية للفقرات (القوة التمييزية للفقرة، صدق الفقرات، ثبات الفقرات). والخصائص السيكومترية للمقياس (صدق المقياس، ثبات المقياس، حساسية المقياس). وقياس مستوى الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في محافظة السليمانية. ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في محافظة السليمانية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور - إناث). ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء مقياس لقياس الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان - العراق معتمدا الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء المقاييس، تمخض عنه عمل مقياس مكون من (42) فقرة تغطي (4) مجالات (الغضب، الاكتئاب، القلق، الانفعال الايجابي) على شكل عبارات تقريرية ذات خمسة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) للإجابة عنها، واستخرج الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس المتمثلة في القوة التمييزية، وصدق الفقرات بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وثبات الفقرات. وكذلك استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ككل والمتمثلة بالصدق، واستخراج الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وطريقة تحليل التباين الثنائي حيث بلغ الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية (0.89)، ومعامل ألفا كرونباخ (0.86)، وبطريقة تحليل التباين (0.89)، وحساسية المقياس باستخدام معادلة جاكسون على أساس نتائج تحليل التباين الثنائي. وبعد أن أخذ المقياس وفقراتها الصيغة النهائية أصبح المقياس جاهزا للتطبيق تم تطبيقه على عينة مؤلفة من (565) ضابطا في الدوائر والمؤسسات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في محافظة السليمانية، وبعد تدقيق الإجابات تبين أن هناك (458) استبانة إجابة كاملة تم تصحيحها واستخراج الدرجات الكلية لكل منها التي أخضعت للتحليل الإحصائي لاستخراج نتائج البحث مستخدما وسائل إحصائية عديدة منها: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون، ومعامل ألفا كرونباخ، والاختبار التائي (T - test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي والثنائي، والنسبة المئوية، والوسط الموزون، ومعادلة شيفيه، ومعادلة هوابت، ومعادلة جاكسون، ومعادلة فيشر، ومعادلة الاحتمال المنوالي وبالاعتماد على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج على وفق أهداف البحث ما يأتي: بناء مقياس لقياس الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان - العراق مؤلف من (42) فقرة على شكل عبارات تقريرية ذات خصائص سيكومترية مناسبة. وجود ضبط انفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان - العراق بشكل عام جاء بمستوى من الإيجابية حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم للضبط الانفعالي (131.5) وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ (126) وكان الفرق دالا إحصائيا بين المتوسطين، لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (6.87) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (457) وعند مستوى دلالة (0.05). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط الانفعالي لدى الضباط تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.81) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة الحرية (457) وعند مستوى دلالة (0.05). وعلى أساس نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات للجهات ذات العلاقة بالبحث.

الكلمات المفتاحية: الضبط الانفعالي، الضابط، قوى الأمن الداخلي.



Measuring Emotional Control in Internal Security Forces Officers

Zubeir Shareef Awla

Department of Education and Psychology - College of Basic Education - University of Duhok - Iraqi Kurdistan

Email: zubeir.shareef@gmail.com

Prof. Dr. Sabir Abdullah Saeed Al – Zebary

Department of Education and Psychology - College of Basic Education - University of Duhok - Iraqi Kurdistan

Email: Sabir.saeed@uod.ac

ABSTRACT

This research aimed to the following objectives: Constructing affective control scale for internal security forces in Kurdistan region, and also conducting psychometric properties for the items of the scale such as: discriminatory validity, reliability and validity, in addition to the psychometric properties for the scale such as scale validity, reliability and sensitivity. Measuring the level of affective control in internal security forces in Sulemani province. Identifying the statistical differences between the levels of effective control in internal security forces in Sulemani province according to some variables such as: sex (male, female). To achieve the objectives of the research, the researcher constructed a scale to measure affective control in internal security forces in Kurdistan Region-Iraq following the proper steps and procedures necessary for scale construction. The scale resulted in this procedure contains 42 items covering 4 subscales which are: (anger, depression, anxiety and positive emotions). The items were self-report with five point Likert scale (always, mostly, sometimes, rarely, never) as alternatives for answering. Moreover, the psychometric properties of the items such as (discriminatory power, item validity by measuring the relationship between the score of each item to the score of its sub-scale were conducted. In addition to the reliability of the items. The psychometric properties for the whole scale was conducted too, such as validity and reliability (half-split, alpha Cronbach and two-way ANOVA) which was (0.89, 0.86 and 0.89) respectively. Jackson coefficient was utilized for scale sensitivity based on the results of two-way ANOVA. When the scale were ready to be applied in their final form, they were applied on a sample of (565) officers in Sulemani province security offices and departments related to ministry of interior. After investigation, it appeared that only (458) questionnaires which were completely answered. The results according to the objectives were as following: A scale was constructed to measure affective control in internal security forces of Kurdistan Region-Iraq which consists of (42) self-reporting items and is characterised by proper psychometric properties. There is affective control in internal security forces of Kurdistan Region-Iraq.

Keywords: Emotional Control, Officers, Internal Security Forces.



أولاً: مشكلة البحث: أصبحت المؤسسات العسكرية وقوى الأمن الداخلي الحديثة في دول العالم المتقدم تتجه نحو تكليف المختصين والباحثين في مجال القياس النفسي إلى اعداد مقاييس لقياس المتغيرات النفسية كالسمات الشخصية والذكاء العام والميول والاتجاهات وغيرها لاعتمادها في الدراسات النفسية على منتسبيهم من المراتب والضباط للكشف عن شخصياتهم وقدراتهم لتحقيق المبدأ الشهير (وضع الرجل المناسب في المكان المناسب)، ويمكن تحقيق هذا المبدأ إذا وضع الرجل المناسب في المكان الذي يتفق مع ما لديه من سمات شخصية وقدرات عقلية واستعدادات وميول واتجاهات وضبط انفعالي وقدر من المرونة النفسية وغيرها، ولا يمكن معرفة وقياس كل ذلك إلا عن طريق وجود مقاييس نفسية وتربوية يتم اعدادها من قبل المختصين في القياس النفسي والتربوي. (العيسوي، 2007، ص15). ومن هذا المنطلق وبناء على خبرة الباحث في المجال الأمني، ونظرا لكونه من اختصاص القياس النفسي شعر بوجود مشكلة تتمثل بعدم اهتمام المؤسسات العسكرية والأمنية في العراق بشكل عام وفي إقليم كردستان – العراق بشكل خاص بالبحوث العلمية في مجال القياس النفسي لإمكانية قياس ما لدى المراتب والضباط في قوى الأمن الداخلي ذات الدور الخطير والمهم في حياة الأفراد والمجتمع من قدرات وسمات شخصية وميول واتجاهات والضبط الانفعالي والمرونة النفسية وغيرها والتعرف على ما لديهم من مشكلات وظروف وضغوطات نفسية تؤثر على أدائهم المهني الخطير أو عدم قدرتهم على التعامل السليم مع ما يواجهونه من ظروف وخروقات أمنية أثناء عملهم. جاءت فكرة البحث الحالي للمساهمة في حل جزء من هذه المشكلة، من خلال بناء مقياس لظاهرة أو سمة المتمثل بالضبط الانفعالي وقياس مستوى ذلك لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان – العراق، وعلى أساس ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية [ما مستوى الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي من خلال قياسها بمقاييس علمية دقيقة؟ وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضبط الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)].

ثانياً: أهمية البحث: تتمثل الأهمية في عملية القياس من قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (وخلق كل شيء فقدره تقديراً) صدق الله العظيم (سورة الفرقان، الآية: 2) كما أكد العلماء والباحثين على أن تطور العلم والبحث العلمي يعتمد على تقدير الأشياء وتحويل النوع إلى الكم واعطاء تقديرات رقمية للأشياء والمتغيرات المراد دراسته والتي تتمثل ذلك بالقياس، حيث أكد العالم (إدوارد ثورندايك): (أن كل شيء موجود بمقدار، وان هذا المقدار يمكن قياسه). (Stanley & Hopkins, 1972, p:163). لذا يعد القياس من أحد أهم الأركان الأساس للحياة البشرية، فهو حجر الزاوية لإجراء أي عملية أو قرار بهدف جمع المعلومات لأغراض التغيير والتعديل والتحسين في عمليات وممارسات الإنسان في الحياة اليومية، وتحسين عملية التعليم والتعلم في أي بلد. (محاسنة، 2013، ص22). ولكي تتم عملية القياس لأية ظاهرة مهما كانت طبيعتها يتطلب وجود أدوات للقياس، ولكي يتمكن الباحث في أي مجال من مجالات المعرفة ومنها في مجال الدراسات الإنسانية والسلوكية لا بد من اعداد أداة لقياس الظاهرة المراد قياسها ودراستها. لذا أصبحت من المهمات الأساسية للباحثين في مجال القياس النفسي والتربوي والاجتماعي، ولا زالت هي اعداد مقاييس واختبارات متنوعة للمفاهيم النفسية والتربوية والاجتماعية للافادة منها في الدراسات والابحاث من جانب وفي عمليات التوجيه والإرشاد والانتقاء من جانب آخر، لتحقيق الدقة عند جمع البيانات والتقليل من أخطاء القياس قدر المستطاع. (البديري والحكاك، 2010، ص30).

وبعد اطلاع الباحث على الاعداد الكبيرة من المقاييس الذي قد تم بناؤها من قبل المختصين في مجال القياس النفسي بشكل خاص للموضوعات والمتغيرات النفسية المختلفة المتعلقة بشخصية الإنسان وخصائصه وقدراته في انجاز المهمات والأدوار الذي يقوم بها في المجتمع، وبحكم اطلاعه ومعلوماته في مجال عمل قوى الأمن الداخلي واختصاصه في مجال القياس والتقويم شعر عن وجود أهمية توفر أداة لقياس موضوع في غاية الأهمية لدى ضباط قوى الأمن الداخلي يتمثل بمستوى الضبط الانفعالي في مجال العمل الأمني وفي وقتنا الحالي (بشكل خاص) لكي يصبح أداة لدى وزارة الداخلية والمؤسسات الأمنية في إقليم كردستان – العراق للاستفادة منها في الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالعمل الأمني وتقويم المنتسبين فيها واعطاء الادوار والمهام المناسبة لهم على أساس ذلك. وعليه تم اختيار مفهوم الضبط الانفعالي في البحث الحالي لكونها تعد من متطلبات نجاح الإنسان في كل مجالات الحياة، ولكي يتمكن من أداء دوره بشكل دقيق في عمله وعلاقاته مع الآخرين، لذا أصبحت الضبط الانفعالي أمراً مهماً في كل العصور وخاصة في عصرنا الحالي الذي يمتاز بالانفجار المعرفي والتطور الحاصل في جميع مجالات العمل وتوسع أهداف وطموحات الإنسان والضغوطات النفسية عليها ومنها بشكل خاص للعاملين في المجال الأمني.



ومن ناحية أخرى في أي مجتمع يعد الضبط الإنفعالي مهم للتوافق مع الآخرين. والشخص الذي لا يستطيع التحكم في أفكاره أو مشاعره أو سلوكه هو أكثر عرضة للانفجار غاضبا عند الإحباط، والإنخراط في سلوك غير اجتماعي وأقل قدرة للتعامل مع النزاعات بشكل بناء. (Tayyebi et al, 2013, p:173). لذا تكمن أهمية ضبط الانفعالات في قدرة الفرد على توجيه ذاته وتنظيمها وتعديل جوانب سلوكه وأفكاره وانفعالاته واتجاهاته، وقد يمتد تأثيره إلى مختلف أبعاد الشخصية إذ يمكن السيطرة على كثير من الأفعال غير المناسبة. (حبيب، 1995، ص166). كما أن الضبط الانفعالي يجعل الإنسان قادرا على مواجهة المواقف بالقدر المطلوب واللازم من الانفعال، وعلى اعتبار أن الضبط الانفعالي هو المحور الذي تنتظم حوله جوانب النشاط النفسي يحقق للفرد الشعور بالاستقرار النفسي والقدرة على التحكم في الانفعالات ما يؤمن له قدرا من السيطرة على الحاضر والمستقبل. (ربيعة، 2015، ص24). لذا إتجه علماء النفس في السنوات الأخيرة نظرا لتعدد الظروف الاجتماعية والاقتصادية إلى الاهتمام بالجوانب الإيجابية في شخصية الفرد التي تساهم في تحقيق قدر كبير من النجاح في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والأسرية والوظيفية في ضوء ما أطلق عليه بعلم النفس الإيجابي، والنمو الإيجابي للهوية الشخصية في ظل توافر بعض العوامل الشخصية منها التحكم في الأنا والضببط الانفعالي والفعالية الذاتية وتقدير الذات الذي يؤدي إلى تحقيق الهوية الاجتماعية والشعور بالقبول والاستحسان الاجتماعي الناجم عن الإيثار والمساندة الانفعالية والاجتماعية للآخرين. (حسين، 2013، ص25). ونظرا لاختلاف قدرات الأفراد على مواجهة التطورات والتحويلات التي تشكل ضغوطا على الإنسان، فهم لا يواجهون بنفس الطريقة وبنفس الدرجة، ولا يتأقلمون في مستوى واحد، ويستجيبون بأساليب مختلفة للتطورات والتحويلات، وكما أن هناك توافق على المستوى العضوي، وهناك توافق على المستوى النفسي، فالفرد في عملية تفاعل مستمر حتى يتوافق مع بيئته المحيطة، والتغيرات والتطورات التي تحدث في بيئته، وهذا التفاعل إما أن يكون داخلي في البناء النفسي للشخص من سمات شخصيته وحاجاته ودوافعه، وإما خارجي طبيعي مادي من مناخ وتحويلات مادية، أو محيط خارجي اجتماعي من أسرة وشبكة للعلاقات الاجتماعية وغيرها. (أبو القمصان، 2017، ص25). لذا يتطلب من الإنسان وبشكل خاص في عصرنا الحالي أن يمتلك قدرا من الضبط الانفعالي لكي يستطيع أداء دوره في الحياة والعمل بشكل سليم.

وفي ضوء كل ما سبق يظهر أهمية الضبط الانفعالي لإنسان مهما كانت طبيعة عمله وفي جميع الاحوال والظروف الحياتية ولكن من خلال خبرة ومعلومات الباحث يظهر أهمية هذا المتغير لدى ضباط قوى الأمن الداخلي بشكل خاص ولقيام رجال الشرطة بأدوار متعددة مهمة من خلال واجباتها الرئيسية والتقليدية، وهي على وجه التحديد: منع الجريمة، واكتشافها إذا وقعت، ثم القبض على مرتكبيها، ثم إجراء التحقيقات اللازمة، وحماية الأرواح والممتلكات، والمحافظة على الأمن العام. الذي يتطلب ثقافة كافية لفهم متطلبات هذا العمل الهام والحساس. ومن بين رجال الشرطة يأتي دور الضباط كونهم من الشرائح المهمة في المجتمع والتي سيكون لها دورها الفاعل في تقدمه وتحمل مسؤولياته والحفاظ على أمن أبنائه وحماية ممتلكاته، مما يتطلب منهم أن يكونوا أقوياء وقادرين على تحمل هذه المسؤولية بديارية وفهم وامتلاك الوعي اللازم لأداء دورهم بشكل سليم. ونظرا لأن طبيعة العمل في مجال الأمن تختلف اختلافا كبيرا عن طبيعة العمل في غيره من المجالات المدنية، إذ هو في طبيعته سلسلة من صراع دائم ضد الجريمة والمجرم، يلزم فيمن يتصدى لدخول حلبته صفات خاصة تؤهله لخوض غماره الفوز فيه، ويكتنف هذا العمل مواقف مشحونة بالتعقيد، يحتاج الأمر في مواجهتها السيطرة عليها إلى قدر كبير من سعة الحيلة، وضبط النفس، وتفهم لنوازع البشرية، لهذا تولي الشرطة العصرية اهتماما بالغا بعنصرها البشري سواء في اختياره وإعداده أو في توفير الاستقرار النفسي له باعتباره الركيزة الأساسية في نجاح مهمته. (عودة، 2017، ص2). ويتعرض رجال الشرطة في عصرنا الحالي إلى الضغوط النفسية وغير النفسية. ومن الضغوط التي يتعرض لها رجال الشرطة عديدة ومتنوعة، منها ضغوط من الرؤساء أو ضغوط من الزملاء، أو ضغوط من الجمهور والمجتمع المحلي، أو ضغوط اجتماعية، أو اقتصادية. (ملاخه، 2011، ص3). وهذا ما أكدته دراسة (برزوان، 2010) بأن رجل الشرطة يعاني من ضغط مهني مرتفع نتيجة عمله في هذا المجال. (برزوان، 2010، ص141). وأكد هذا أيضا دراسة (الشمري، 2007) على إن ضباط الشرطة العراقية يشعرون بالقلق بمهنتهم أثناء الواجب. (الشمري، 2007، ص39). وعليه فإن سمة الضبط الانفعالي هي أهم سمة نفسية ينبغي أن يتحلى بها ضابط الشرطة، فقدرته على الاحتفاظ بالهدوء في مختلف الظروف والبعد عن القلق والتوتر العصبي والخلو من مظاهر الانحرافات والاضطرابات والأمراض النفسية الواضحة، يعد من أهم سمات الشخصية القيادية وهو ما يعكس بالإيجاب على قيادته لمروسيه وتعامله الناجح



مع كافة الأنماط البشرية التي يقابلها أثناء ممارسته لعمله الأمني. (مليحه، 2010، ص108). وبناء على ما سبق يظهر الحاجة الماسة إلى ضباط يتسمون بالضبط الانفعالي من أجل مواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في عصرنا، وقد أصبحت اليوم الحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى ضرورة الاهتمام بضباط قوى الأمن الداخلي، وأن يمتلك الضابط قدراً كبيراً من الضبط الانفعالي التي تؤهله للتوافق الإيجابي مع ضغوط العمل وصعوبات الحياة التي تواجهه، حتى يصل إلى مستوى من الرضا عن وظيفته ومستوى أدائه. وفي ضوء كل ما سبق يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1- تناول البحث الحالي مفهوم الضبط الانفعالي اللازم لكل إنسان وبشكل خاص للعاملين في مجال قوى الأمن الداخلي الذي يزيد من فاعلية أدائهم في تحقيق الأمن والأمان لأبناء المجتمع.
2- بناء أداة ذات خصائص سيكومترية مناسبة لقياس متغير الضبط الانفعالي الذي يسهل الطريق أمام الباحثين الآخرين للاستفادة من هذا المقياس في دراساتهم المستقبلية في مجال العمل الأمني.
3- توفير إطاراً نظرياً عن الضبط الانفعالي باعتبارها من المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس الأمني.
4- تناول البحث لشريحة مهمة في مجال العمل الأمني في المجتمع الكوردي المتمثل بضباط قوى الأمن الداخلي المسؤولين وبشكل مستمر عن الحفاظ على حياة المواطنين وممتلكاتهم والعمل المتواصل لتوفير الأمن والأمان في المجتمع.

5- الكشف عن مستوى تمتع ضباط قوى الأمن الداخلي بالضبط الانفعالي وعلاقتها بمتغير الجنس.
6- مما يزيد من أهمية البحث الحالي هو تناوله لموضوع مهم في مجال عمل منتسبي قوى الأمن الداخلي في ظل الظروف الأمنية المعقدة التي يمر بها العراق والأقليم، مع بناء أداة ذات شروط وخصائص سيكومترية لازمة لبناء مقياس كونها تعد أول بحث من نوعها على مستوى العراق واقليم كردستان - العراق بشكل خاص (حسب علم الباحث) وبذلك يصبح للبحث أهمية تطبيقية من خلال توفر أداة لقياس الضبط الانفعالي وتطبيقها من قبل الباحث وإمكانية الاستفادة من هذا المقياس مستقبلاً من قبل الباحثين الآخرين في دراساتهم ذات العلاقة بعمل قوى الأمن الداخلي، فضلاً عن الأهمية النظرية للبحث التي ستسهم في رفق مكتبات علم النفس وقوى الأمن الداخلي في وزارة الداخلية بمصدر حديث ومهم يزود الباحثين الآخرين بمزيد من المعرفة عن الضبط الانفعالي، وبذلك تكون الدراسة بمثابة إضافة نوعية في مجال البحث العلمي والأمني وتصبح مصدراً مهماً لوزارة الداخلية ومؤسساتها ومديرياتها المسؤولة عن اعداد وتأهيل الضباط بشكل خاص، والاستفادة من نتائج واستنتاجات وتوصيات البحث الحالي كمفردة ضمن مناهج للمعاهد وكليات الشرطة فضلاً عن إمكانية اعتماد المقياس الذي وفره البحث الحالي كمعيار لقبول الطلبة في تلك المؤسسات من خلال تحديد مستوى الضبط الانفعالي لدى المتقدمين للعمل في مجال قوى الأمن الداخلي.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- بناء مقياس للضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في محافظة السليمانية.
- 2- قياس مستوى الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في محافظة السليمانية.
- 3- معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في محافظة السليمانية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على ضباط قوى الأمن الداخلي (ضباط الشرطة) التابعين لوزارة الداخلية في إقليم كردستان - العراق العاملين في الدوائر والمؤسسات الأمنية في مركز محافظة السليمانية نموذجاً ومن كلا الجنسين (ذكور - إناث) والمستمرين في الخدمة للعام (2020-2021).

تحديد المصطلحات

أولاً: الضبط الانفعالي Emotional Control

1- **تعريف ريجيو Riggio, 2005:** ويقصد به قدرة الفرد على ضبط وتنظيم التعبيرات الانفعالية غير اللفظية، وإخفاء انفعالاته ومشاعره تحت قناع معين بما يناسب الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه. (Riggio, 2005, p:27).

2- **تعريف روستمي وآخرون Rostami et al, 2015:** هي قدرة الفرد على معرفة انفعالاته في مواقف مختلفة، وكذلك معرفة طريقة التعبير عن هذه الانفعالات وضبطهم. وتؤثر ذلك على جوانب مختلفة من حياة الفرد وعلاقاته الشخصية والصحة النفسية والجسدية. (Rostami et al, 2015, P:78).



3- تعريف العدل، 2016: قدرة الفرد على ضبط ومنع أو تعديل الاستجابات الانفعالية غير المناسبة، والقدرة على مواجهة المواقف المفاجئة من خلال التحكم في المشاعر والأفعال والامتثال للأوامر المصاحبة للمواقف. (العدل، 2016، ص98).

وفي ضوء التعاريف السابقة يعرف الباحث الضبط الانفعالي نظرياً على أنها (قدرة الفرد على ضبط وتنظيم التعبيرات الانفعالية في سلوكه وإخفاء ملامح الانفعالية السلبية كالقلق والغضب والاكئاب والسيطرة على الدوافع الانفعالية ذات الأثر السلبي لتحقيق حالة الانفعال الإيجابي في تفاعله الاجتماعي وعلاقاته مع الآخرين والتكيف مع متطلبات المواقف المختلفة بالحياة).

ويتمثل التعريف الإجرائي للضبط الانفعالي بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها ضابط قوى الأمن الداخلي (عينة البحث) على فقرات مقياس الضبط الانفعالي الذي سيتم بناؤه من قبل الباحث.

ثانياً: الضابط Officer: لقد عرف الضابط على أنه رجل الشرطة من رتبة ملازم ثاني فما فوق. (قانون رقم (15) قانون إنفاذ قانون الخدمة والتقاعد لقوى الأمن الداخلي العراقي رقم (18) لسنة 2011، المادة (1)/ رابعاً، ص1).

ثالثاً: قوى الأمن الداخلي: قوى الأمن الداخلي: يتمثل بتشكيلات الشرطة المحلية وشرطة الحدود والدفاع المدني والمرور والشرطة الاتحادية وشرطة الحراسات وأية تشكيلات أخرى ترتبط بوزارة الداخلية. (قانون رقم (15) قانون إنفاذ قانون الخدمة والتقاعد لقوى الأمن الداخلي العراقي رقم (18) لسنة 2011، المادة (1)/ ثالثاً، ص1).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم وتطور الضبط الانفعالي: يعد مفهوم الضبط من المفاهيم الأكثر شيوعاً في علم النفس الاجتماعي والشخصية، وذلك لقدرته على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه في مواقف الحياة المختلفة، كما أنه يساعد في تنظيم التوقعات الإنسانية ومصادرها، بالإضافة إلى ذلك فإنه يمثل أحد المكونات التي تساعد على معرفة العلاقة بين سلوك الفرد ونتيجة هذا السلوك، ومدى عزوه لإنجازاته وأعماله ونجاحه فيها أو فشله، سواء على ضوء قدرته أو قدرات الآخرين. (أحمد، 2014، ص14). ويعتبر مفهوم الضبط أحد المفاهيم الهامة التي انبثقت عن نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر (J. B. Rotter) وينظر إليه باعتباره متغيراً مهماً من متغيرات الشخصية. يتعلق بمعتقدات الفرد حول أي العوامل هي الأكثر مساهمة في التحكم في النتائج الهامة في حياته، العوامل الشخصية من مهارة، وقدرة وكفاءة أو العوامل الخارجية من صدقة وحظ وأشخاص أقوياء. وقد أشار روتر بهذا المفهوم إلى إحدى الطرق الهامة التي يصنف بها الأفراد في ضوء إدراكهم للمواقف الحياتية المختلفة. وبناءاً على تصنيفه للأفراد، فهناك من يدرك أن تحقيق الأفعال يتوقف على سلوكه الخاص وسماته الشخصية، وبالتالي الاعتقاد في الضبط الداخلي. وهناك من يدرك أن تحقيق الأفعال لا يعتمد على تصرفاته وسلوكه الشخصي فقط، بل على الحظ أو القدر أو الآخرين الأقوياء، وهو ما يشير إلى الاعتقاد في الضبط الخارجي. (مرازقة، 2009، ص7).

ويرى ريجيو وآخرون (Riggio et al, 1987) بأن مفهوم الضبط الانفعالي يشير إلى القدرة العامة للفرد على التحكم في انفعالاته وضبطها وتنظيم التعبير عنها، والقدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات، والتحكم فيما يشعر به الفرد من انفعالات، وعمل قناع مناسب للموقف الاجتماعي الراهن، بحيث يبدو هذا الفرد وكأنه ممثل انفعالي جيد Good Emotional Actor قادر على صنع الانفعالات، واستخدام الإشارات غير اللفظية المتضاربة بصورة تخفي انفعالاته الحقيقية. (Riggio et al, 1987). ويشير مفهوم الضبط الانفعالي إلى السيطرة على مشاعر القلق والتوتر ومقاومة الاندفاع والغضب وقدرة الفرد في المحافظة على حالة الهدوء في المواقف الضاغطة ومواقف الأزمات. وهو قدرة الفرد من السيطرة على انفعالاته بطريقة تعود بالنفع عليهم وعلى غيرهم، أي أنهم قادرون على التعبير عن انفعالاتهم بصورة إيجابية ويسيطرون على مشاعرهم السلبية. وبهذا يمكن القول بأن الضبط الانفعالي هي مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الفرد على أن يفهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم، وقدرة الأشخاص على استغلال انفعالاتهم في الأداء الجيد وإقامة علاقات جيدة مع المحيطين بهم. ومن خلال العرض السابق نجد أن الضبط الانفعالي مصطلح متعدد الجوانب فهي تتضمن جوانب فلسفية والتي تشتمل على فلسفة وتوجهات الفرد في حياته، وجوانب إنسانية حيث إنها تعتبر سمة إنسانية لها تأثيرها الإيجابي في حياة الفرد، وجوانب اجتماعية والتي تتمثل في العلاقة المتوازنة بين الفرد نفسه وبين المجتمع الذي يعيش فيه، وجوانب



نفسية تشمل عدة مجالات ذات العلاقة بالجانب الانفعالي لدى الإنسان ومنها حالات الانفعال السلبي كالغضب والإكتئاب والقلق وغيرها وجانب الانفعال الإيجابي.

ثانياً: صفات ذوي الضبط الانفعالي: يمكن القول أن الشخص المنضبط انفعاليا يتسم بالقدرة على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال، وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء أعصابه وسلامة تفكيره حيال الأزمات والشدائد، وحياته الانفعالية ثابتة ولا تتذبذب أو تتقلب لأسباب ومثيرات انفعالية تافهة، وهو هادئ ومتوازن نفسياً ومستقر انفعالياً. وإن الشخص الذي يمتلك هذه الأبعاد من الشخصية يتميز بالضبط الانفعالي، التي تعد مكوناً متعدد الأبعاد، تساعد على المواجهة لأي ظروف ضاغطة يتعرض لها. ويمتاز الأشخاص الذين يمتلكون مهارة الضبط الانفعالي بأنهم يتمكنون من السيطرة على انفعالهم بطريقة تعود بالنفع عليهم وعلى غيرهم، أي أنهم قادرون على التعبير عن انفعالهم بصورة إيجابية وبسيطرون على مشاعرهم السلبية وعادة ما ينظر أولئك إلى الأمور بوضوح ويكونون في حالة مستقرة عند تعرضهم لضغط ما، فضلاً عن أنهم لا يظهرون غضبهم على الآخرين. (حسون، 2011، ص11). وعليه فالفرد المتمكن بالضبط الانفعالي هو الذي يحتفظ بضبط انفعالي متميز، فهو لا يدع فرصة للغضب أن يمتلكه، ولا يعطي أحكاماً سريعة للمواقف المختلفة، بل هو أمام هذه المواقف هادئ في الحكم عليها ولا يصدر حكمه إلا بعد أن يتفحص جيداً متغيرات كل المواقف. ويجعله واعياً ناضجاً، فيظل دائماً في حالة استقرار نفسي وسلوكي ولا يصدر منه أي فعل أو رد فعل يترتب عليه فشل في العمل، ولذا جاء في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي أو صني قال: لا تغضب فردد مراراً، قال لا تغضب. (البخاري: 6116). (حمدان، 2010، ص4).

ثالثاً: الضبط الانفعالي في المجال الأمني: تواجه الضباط الكثير من المشكلات، خاصة بعد أن أصبحت الحياة مليئة بالمثيرات الانفعالية في كثير من المواقف والأحداث التي يتعرض لها يومياً سواء أثناء الدوام أو خارجها والتي يكون لها أثر سلبي على جميع مناحي حياته ولا سيما تعامله وطريقة أداء عمله تظهر عليه الاضطرابات الانفعالية كالغضب والتوتر. والواقع العملي للعمل الأمني قد يفرض على الضابط في أحيان كثيرة أن يعمل في غير أوقات العمل الرسمية وأن يستمر في العمل دون أن يعود لمنزله ربما لعدة أيام في أوقات الأزمات الأمنية وحالات الطوارئ والمناسبات القومية وأيام الأعياد لكي تؤدي الخدمة الأمنية للمواطنين ببسر وسهولة، كما أن إلغاء راحة الضابط الأسبوعية وقطع أجازته الدورية السنوية أمر وارد أيضاً وعليه أن يتقبل ذلك بتحمل للمسئولية ويعي أن العمل الأمني رسالة لا توجد مواعيد لأدائها، ولن يكون ذلك إلا إذا تمتع الضابط بسمة المثابرة النفسية على أداء العمل دون تعب أو ملل، تلك المثابرة التي تمكنه من الاستمرار في أداء العمل لساعات طويلة بالليل والنهار ولعدة أيام متتالية مع إحساس داخلي قوي بالرغبة الشديدة في إنهاء العمل المكلف به على وجه مرضي أياً كان الوقت الذي سوف يقضية في سبيل إنهاء ذلك العمل. (مليحه، 2010، ص77). ويعد الضبط الانفعالي تحدٍ وحاجة في ظل الظروف الحالية المتمثلة بانتشار المشكلات النفسية، كالقلق والإكتئاب وظهور العنف لدى الأفراد وانتشار الانحراف بكافة أشكاله. وعليه فنحن بحاجة ماسة إلى أن نمارس قدر من الضبط على انفعالاتنا. (المحمود ورزق، 2017، ص112). ويرى علماء سيكولوجية السمات أن تغيير السمة الشخصية صعب جداً إن لم يكن مستحيلاً، لذلك فهم يرون أن إختيار العمل المناسب للضابط أفضل بكثير من العلاج النفسي له فيما بعد لمحاولة تغيير سلوكه ليتوافق مع العمل، الذي يوجد فيه أو الموقف الذي يواجهه من خلال ذلك العمل. فلو أن ضابطاً تبين لنا وجود سمة العدوان لديه فربما يكون من الأفضل إبعاده عن المواقف المثيرة للعدوان عنده بدلاً من محاولة تغيير سلوكه، وما لذلك من أثره في تفعيل دور الشرطة في مجال حماية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية. (عاشور، 2012، ص92). من هنا تأتي أهمية الضبط الانفعالي من كونه واحداً من السمات الأساسية التي ترتبط بأداء الفرد وكفاءته ومقدرته على المثابرة وضبط النفس والتحكم في المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية بصبر ورؤية وهدوء وعدم الانفعال من أية مواقف غير موضوعية، وقدرته على التوافق الانفعالي. (محمد وسلطان، 2010، ص93).

رابعاً: تفسير الضبط الانفعالي: بعد محاولات الباحث الجدية ولفترة طويلة وإطلاعه الواسع عن ما كتب عن الانفعال والضبط الانفعالي للحصول على نظريات لتفسير الضبط الانفعالي، تمكن من الاطلاع على نظريات عديدة لعلماء وباحثين عن تفسير الانفعال بشكل علم كنظرية التحليل النفسي لفرويد، والنظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية الوجودية، والمنظور البيولوجي، ونظرية جوليان روتر (J. Rotter)، ونظرية ألبرت إليس (Albert Ellis)، ونظرية جيمس - لانج، ونظرية كانون - بارد (Cannon - Bard Theory)، ونظرية سكاكتر (Schachter Theory)، ونظرية ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997)، ونظرية



واينر في العزو، ونظرية لازاروس، ونظرية لودو وغيرها. ولكن لم يجد الباحث سوى نظرية واحدة قد تناولت تفسير الضبط الانفعالي بشكل محدد وهي نظرية العالم هايس Heise وظهر بأن معظم الدراسات السابقة عن الضبط الانفعالي قد تبنت هذه النظرية في إجراءات قياس ودراسة الضبط الانفعالي. لذا سيقوم الباحث في الدراسة الحالية بتبني نفس النظرية، وفيما يأتي توضيحاً لمفهوم ومضامين تلك النظرية.

ونظرية الضبط الانفعالي ل هايس (Heise) (Affect Control Theory) هي نظرية اجتماعية شكلت بشكل رياضي للتداخل بين التمثيلات الثقافية وهويات المتفاعلين والتجربة العاطفية. وتفترض نظرية الضبط الانفعالي ACT أن البشر يسعون جاهدين لتحقيق الاتساق في المشاعر الثقافية العاطفية المشتركة حول الأحداث، ويسعون إلى زيادة التوافق مع العوامل الأخرى (بما في ذلك العوامل الاصلطاعية). (Hoey & Schroder, 2015, p:1). وتشتق نظرية الضبط الانفعالي من التفاعل الرمزي. تصوغ رياضياً الطريقة التي تنشئ بها الأفراد الأحداث من أجل الحفاظ على المعاني الأساسية. مثل التفاعل الرمزي، تركز نظرية الضبط الانفعالي على تعريف الفرد للموقف، والذي يتضمن إدراك الذات والأخرين والسلوكيات والأحداث كأنها رموز لها معاني. ضمن هذا المنظور، وتتنبأ هذه النظرية بأن الناس يخلقون أحداثاً لتأكيد المعاني الأساسية التي تتعلق بالذات والأخرين. وأن مشاعرهم تجاه الواقع يعتمد على الطريقة التي تتجاوبون بها للحياة الاجتماعية. (Robinson & Smith - Lovin, 1992, p:14). ونظرية الضبط الانفعالي (ACT) هي نسخة جديدة من التفاعل الرمزي الذي أنشأه (ديفيد هايس). تقترح نظرية الضبط الانفعالي ACT أن الأفراد يقومون بمعالجة الإيماءات (من ضمنها الكلمات أو الأحداث) كرموز أو مفاهيم مشتركة بين مجموعات من الناس أو الثقافة. يتم تعريف هذه المعاني الأساسية أو (المشاعر الأساسية) في مساحة ثلاثي الأبعاد [التقييم والفعالية والنشاط (EPA)]. وتقترح نظرية الضبط الانفعالي ACT أيضاً أن الأفراد يحاولون الحفاظ على الانطباعات العابرة التي يتم إنشاؤها من تفاعلات عناصر الأحداث (الممثل (الفاعل)، السلوك، المفعول به) قريباً من المشاعر الأساسية في مساحة [التقييم والفعالية والنشاط (EPA)]. وتصمم نظرية الضبط الانفعالي ACT العواطف على أنها ناشئة بسبب الاختلافات بين المشاعر الأساسية والانطباعات العابرة. على سبيل المثال، الشخص الذي يتمتع بالقوة ولكنه يشعر بالعجز سيحس (بالغضب). ويتم الحصول على معادلات نظرية الضبط الانفعالي ACT (أي معادلات تكوين الانطباع) من خلال الدراسات التجريبية، وهي نموذج للعملية التي يتم من خلالها دمج المشاعر الأساسية للعناصر في الأحداث لتوليد انطباع عابر. (Ahothali & Hoey, 2015, p:1550). ونشأت نظرية الضبط الانفعالي (ACT) من العمل على سيكولوجية التفاعل الاجتماعي للبشر. حيث تقترح نظرية الضبط الانفعالي ACT أن الإدراك الاجتماعي والسلوكيات والانفعالات تتم توجيهها بالحاجة النفسية لتقليل الاختلافات بين المشاعر العاطفية الأساسية المشتركة ثقافياً حول المواقف الاجتماعية مع الانطباعات العابرة الناتجة عن التفاعلات بين العناصر داخل تلك المواقف. (Hoey & Schroder, 2015, p:1). ونظرية الضبط الانفعالي ACT هي نظرية نفسية اجتماعية لتفسير تفاعل البشر الاجتماعي. حيث تقترح نظرية الضبط الانفعالي ACT أن تصورات الناس الاجتماعية وأفعالهم وتجاربهم العاطفية تحكمها حاجة نفسية لتقليل الانحرافات بين المشاعر الأساسية المشتركة ثقافياً حول المواقف الاجتماعية وبين الانطباعات العابرة الناتجة عن السلوكيات الديناميكية للمتفاعلين في تلك المواقف. (Ahothali & Hoey, 2015, p:1549). ويتكون كل حدث في نظرية الضبط الانفعالي ACT من ثلاثة عناصر وهي: الممثل (الفاعل) والسلوك والمفعول به. يتم قياس المشاعر (الأساسية) المشتركة ثقافياً حول كل عنصر من هذه العناصر في ثلاثة أبعاد: التقييم والفعالية والنشاط (EPA). (Ahothali & Hoey, 2015, p:1549). وتحاول نظرية الضبط الانفعالي ACT التنبؤ بالنوايا المحتملة للجهات المتفاعلة التي تشارك في حدث ما. هنا، يتم إنشاء نوايا الممثل (الفاعل) من الموقف، والنوايا تشير إلى الحدث التالي الذي من المحتمل أن يختاره الفاعل لنفسه. تتوقع نظرية الضبط الانفعالي ACT أن نوايا الموظف بعد حدث (يتعاون المدير مع الموظف) قد تتضمن إجراء مثل (التحدث مع المدير). سيحافظ هذا الحدث على الاتساق بين الانطباعات العابرة والمشاعر الأساسية لهوية الموظف. ومن المتوقع أن تتضمن نوايا الموظف بعد حدث (ينتقد المدير الموظف) سلوك مثل (خدمة المدير). قد يؤدي حدث مثل هذا إلى استعادة التوازن بين الانطباعات العابرة والمشاعر الأساسية. (Francis, 2006, p:152).



الدراسات السابقة

1- دراسة واحدي وآخرون (Vahedi et al, 2013) (الكشف عن العلاقة بين الضبط الانفعالي والتنظيم المعرفي - الانفعالي مع المعتقدات الوسواسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة رشت): استهدفت هذه الدراسة الى البحث عن العلاقة بين الضبط الانفعالي والتنظيم المعرفي - الانفعالي مع المعتقدات الوسواسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة رشت - ايران. تكونت عينة الدراسة من (302) طالبة تمت اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية في المدارس الحكومية في مدينة رشت. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي. واستخدم الباحثون مقياس الضبط الانفعالي ومقياس التنظيم المعرفي - الانفعالي ومقياس المعتقدات الوسواسية. وتم معالجة بيانات الدراسة بالوسائل الإحصائية المختلفة مثل معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة تصحيح سبيرمان - برون، ومعادلة الفا كرونباخ، والاختبار التائي. وأظهرت النتائج عن وجود علاقة قوية بين اللوم الذاتي مع المعتقدات الوسواسية وكان من أهم العوامل للتنبؤ بالمعتقدات الوسواسية. ومن المتغيرات التنبؤية الأخرى كانت القبول وإعادة التقييم والتدريب هي المتغيرات التنبؤية الأكثر صلة بالمعتقدات المهوسية.

2- دراسة أزاريان وآخرون (Azarian et al, 2016) (العلاقة بين الصلابة النفسية ومؤشرات الضبط الانفعالي: دراسة ارتباطية): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية مع أربعة مؤشرات وهي الاكتئاب والقلق والغضب والانفعال الايجابي. استخدم الباحثون المنهج الارتباطي في الدراسة. وتكونت مجتمع الدراسة من جميع الطلاب التي تتراوح أعمارهم ما بين (20 - 35) سنة في مدينة رضوان شهر - ايران. وتم اختيار عينة عشوائية بلغت عددها (70) إنثاء فقط. واستخدم الباحثون مقياس كيامارثي وآخرون (Kiamarathi et al, 1998)، ومقياس داهيش (Dahesh, 2009) للضبط الانفعالي، واستخدم الباحثون الوسائل الاحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، مؤشرات الاحصاء الوصفي، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، اختبار (T-test) وغيرها. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة سلبية بين الصلابة النفسية وبين ثلاث مكونات من الضبط الانفعالي وهي الاكتئاب والقلق والغضب، وهناك علاقة ايجابية دالة بين الصلابة النفسية الانفعال الايجابي.

3- دراسة عبدالملكي وآخرون (Abdolmaleki et al, 2017) (الكشف عن العلاقة بين الجو العاطفي للعائلة والضببط الانفعالي مع النزعة للإدمان): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الجو العاطفي للعائلة والضببط الانفعالي مع النزعة للإدمان. تكونت مجتمع الدراسة من (7500) فردا من سكان مدينة قلعة (Qaleh) التابعة لمدينة قروه (Qorveh) في ايران. وتكونت عينة الدراسة من (323) فردا اختيروا بشكل عشوائي من مجتمع البحث. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي. واستخدم الباحثون مقياس الجو العاطفي للعائلة (FEAQ). ومقياس الضبط الانفعالي (ACS). ومقياس النزعة للإدمان (TAQ). واستخدم الباحثون الوسائل الاحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، مؤشرات الاحصاء الوصفي، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، اختبار (T-test) وغيرها. أشارت النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين الجو العاطفي للعائلة مع الميل إلى الإدمان. وأظهرت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائيا بين الضبط الانفعالي وبين النزعة للإدمان وكانت هذه العلاقة دالة على كل مجالات مقياس الضبط الانفعالي غير مجال (الغضب). وأظهرت النتائج أيضا بأنه يمكن للجو العاطفي للعائلة التنبؤ بالنزعة للإدمان، ولكن الضبط الانفعالي لا يمكن تنبؤه.

منهجية وإجراءات البحث

أولا: منهجية البحث: سيتم اعتماد المنهج الوصفي لكونه يناسب طبيعة وأهداف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث ضباط قوى الأمن الداخلي في الدوائر والمؤسسات الأمنية في محافظة السليمانية التابعة لوزارة الداخلية في إقليم كردستان - العراق من مختلف الرتب والاختصاصات، ومن كلا الجنسين.

ثالثا: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (565) ضابطا من قوى الأمن الداخلي في الدوائر والمؤسسات الأمنية في محافظة السليمانية التابعة لوزارة الداخلية في إقليم كردستان - العراق من مختلف الرتب والاختصاصات، ومن كلا الجنسين.

رابعا: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب وجود أداة لقياس الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان - العراق وفقا لنظرية الاستجابة المفردة للفقرة في القياس، ونظرا لعدم وجود مقياس مناسب لطبيعة وأهداف البحث الحالي لقياس الضبط الانفعالي حسب علم الباحث لذا قام ببناء مقياس لهذا الغرض وكما يأتي :



خطوات بناء مقياس الضبط الانفعالي: سيتم بناء مقياس لقياس الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي وفق الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء المقاييس النفسية وكما يأتي :

أ - **تحديد مجالات الضبط الانفعالي:** في ضوء الاطار النظري لمفهوم الضبط الانفعالي وتعريفاتها، واطلاع الباحث على العديد من الأدبيات والمصادر والمقاييس والدراسات السابقة عن الضبط الانفعالي ومقابلة بعض الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي، ومن خلال دراسة استطلاعية أجريت على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس، وعلى أساس ذلك تم التوصل إلى (7) سبعة مجالات للضبط الانفعالي بصيغتها الأولية وهي: (الغضب، التحمل، الإكتئاب، القلق، التعاطف، الانفعال الإيجابي، والحزن). ولغرض التأكد من دقة وصلاحيه تلك المجالات ومدى ملائمتها وشمولها أو تمثيلها لقياس الضبط الانفعالي لدى الضباط، تم عرض تلك المجالات على عدد من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي. ملحق (1-أ) ليحددوا مدى صلاحية المجالات ومدى تغطيتها لمفهوم الضبط الانفعالي، حيث طلب من كل منهم بيان رأيه في مدى صلاحية كل مجال لمفهوم الضبط الانفعالي وابداء أي ملاحظات أو إضافة أية مجال آخر يرويه ضروريا. وفي ضوء إجابات الخبراء وملاحظاتهم وآرائهم تم الحصول على موافقة أغلبية الخبراء على (4) أربعة مجالات للضبط الانفعالي بصيغته النهائية التي قد حظيت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء الذي اعتمد كمعيار لصلاحية تلك المجالات هي كالآتي: (الغضب، الإكتئاب، القلق، الانفعال الإيجابي) وهي نفس المجالات التي اعتمدت عليها بعض الدراسات السابقة.

ب - **إعداد فقرات مقياس الضبط الانفعالي:** بعد تحديد مجالات الضبط الانفعالي ولغرض تغطية هذه المجالات بأعداد مناسبة من الفقرات قام الباحث بأعداد الفقرات من خلال اطلاعه على الأدبيات والمصادر والمقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وباعتماد أسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس لكونها من أكثر الأساليب شيوعا في صياغة فقرات التقرير الذاتي. وعلى أساس أوزان الأهمية المحددة لكل مجال مذكور سابقا تم تحديد عدد الفقرات التي ينبغي إعدادها للمقياس لأن المجالات قد تتباين في مدى تمثيلها أو درجة قياسها للضبط الانفعالي، إذ قد يكون لبعضها أهمية أكثر من غيرها في قياسها، لذا عرض الباحث مجالات الضبط الانفعالي الأربعة على عدد من الخبراء في التربية وعلم النفس والقياس النفسي، ملحق (1-ب) وفق مقياس متدرج يتكون من خمس عشرة درجات تمثل الدرجة (15) أكبر أهمية للمجال والدرجة (1) أقل أهمية للمجال في حين تراوحت مستويات الأهمية الأخرى بين هاتين الدرجتين. (الفنلي، 2016، ص97). وبعد تحليل تقديرات الخبراء إحصائيا باستخدام معادلة فيشر (Ullman, 1978, p:76) لحساب الوسط الموزون لكل مجال والذي يمثل قوة أو نسبة أهميته في تمثيل الضبط الانفعالي اتضح وبعد تقريب وزن أهمية كل مجال ليكون عددا صحيحا ظهر أن مجموع أوزان أهمية تلك المجالات قد بلغ (42) فقرة والتي تمثل عدد الفقرات المطلوب صياغتها لمقياس الضبط الانفعالي. (الفنلي، 2016، ص296). والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

عدد الفقرات المطلوب لكل مجال من مجالات الضبط الانفعالي

ت	مجالات الضبط الانفعالي	عدد الفقرات المطلوبة
1	الغضب Anger	10
2	الإكتئاب Depression	9
3	القلق Anxiety	11
4	الانفعال الإيجابي Positive Emotion	12
	المجموع الكلي	42

ولغرض ضمان الحصول على هذا العدد من الفقرات في المقياس بصيغتها النهائية تم إضافة فقرتين لكل مجال على شكل عبارات تقريرية تحوطا لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها منطقيا من قبل الخبراء وبذلك أصبح عدد الفقرات بصيغتها الأولية (50) فقرة، وهذا العدد يزيد على عدد الفقرات التي ينبغي أن يتضمنها المقياس عند تحليله إحصائيا إذ يشير بعض المختصين في القياس النفسي إلا أن عدد الفقرات بصيغتها الأولية ينبغي أن تكون أكثر من القدر المطلوب لفقرات المقياس بصيغته النهائية لاحتمالات استبعاد بعضها عند تحليلها منطقيا أو إحصائيا، ولكي يبقى من الفقرات ما يغطي الخصيصة المراد قياسها. (الزيباري، 1997، ص74). لذا صاغ الباحث (50) فقرة من مضامين المجالات للضبط الانفعالي على شكل عبارات تقريرية ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) على التوالي. وقد راعت الباحثة في صياغة تلك الفقرات الشروط والإجراءات اللازمة لأعداد فقرات المقاييس النفسية وفقا لنظرية الاستجابة المفردة في القياس،



مثل احتواء الفقرة على فكرة واحدة عن مضمون كل مجال. وتجنب استخدام الاطلاق في العبارات مثل دائما، حتما، أبدا. وعدم الغموض في صياغة الفقرة. وأن تكون الفقرات بصيغة المتكلم وغيرها. وللتحقق من صلاحية تلك الفقرات بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي ملحق (1-ج) لتقدير مدى صلاحيتها في قياس الضبط الانفعالي كما تبدو ظاهريا، وبعد اطلاع الخبراء على تلك الفقرات وفحصها منطقيا وفي ضوء آرائهم استخرجت نسب اتفاهم على صلاحية تلك الفقرات كي تعد صادقة في قياس المجال الذي أعد لقياسه معتمدا نسبة اتفاق (80%) معيارا لذلك. (الفتلي، 2016، ص128). تم استبعاد (4) أربع فقرات لم تتل نسبة (80%) من اتفاق الخبراء مع إجراء تعديلات في بعض الفقرات التي اقترح عدد من الخبراء تعديلها، وبذلك أصبح عدد الفقرات المتبقية (46) فقرة والذي سيتم استخراج الخصائص السيكومترية اللازمة لها للتأكد من صلاحيتها لقياس الضبط الانفعالي.

ج- إجراءات حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الضبط الانفعالي وفقراته: لغرض استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الضبط الانفعالي وفقراته تم تطبيقه على أفراد عينة البحث البالغ عددها (565) ضابطا في الدوائر والمؤسسات الأمنية في محافظة السليمانية التي شملها البحث وبعد تدقيق إجاباتهم من خلال التأكد من إجاباتهم على الفقرات الأصلية والمكررة الذي تم اعتماده من قبل الباحث للتأكد من دقة الإجابات حيث اعتمد الباحث على معيار بتكرار (5) خمسة فقرات في المقياس وهي الفقرات نفسها في المقياس وذلك بهدف استخدامها للكشف عن دقة المجيب وجديتها في الإجابة (قياس كشف الكذب) واعتمد الباحث عدم تطابق اجابات (3) ثلاثة فقرات فأكثر مكررة مع فقراتها الأصلية معيارا لعدم دقة المستجيب وعدم قبولها ضمن الإجابات التي ستخضع للتحليل الإحصائي للفقرات ومثل هذا الإجراء قد اعتمد لدى العديد من الباحثين في السنوات الأخيرة لزيادة التأكد من دقة وجدية المستجيبين على فقرات المقياس مثل دراسة (الكيسي، 1987) ودراسة (الزبياري، 1997) ودراسة (أمين، 2013). وتبين أن هناك (42) استمارة كانت ناقصة الإجابة أو ذات إجابات لأكثر من بديل واحد أو ناقصة المعلومات للمتغيرات المراد تحديدها و(25) استمارة لم يتم ارجاعها للباحث لأسباب وظروف طبيعة العمل الأمني و(40) استمارة لم يكن المستجيب دقيقا في الإجابة الناتج عن عدم تطابق الإجابة في الفقرة الأصلية والمكررة لها، لذا أصبح العدد النهائي لإستمارات المقياس التي ستخضع لإجراءات الخصائص السيكومترية (458) استمارة إجابة تم تصحيحها. واستخراج الدرجات الكلية لها لحساب الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الضبط الانفعالي والمقياس ككل كما يأتي :

1- الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الضبط الانفعالي: اعتمد الباحث القوة التمييزية للفقرات وصدقها وثباتها كخصائص سيكومترية لازمة لفقرات المقياس وتم حساب تلك الخصائص كما يأتي :

أ- القوة التمييزية للفقرات discrimination power: لاحتساب القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة البالغ عددهم (458) فردا عن طريق جهاز الحاسوب من أعلى درجة إلى أقل درجة حيث تراوحت بين (90-173) وحدد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في كل مجموعة إذ يشير المختصون في القياس النفسي والتربوي إلى أن هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون من حجم لكل مجموعة وتباين جيد بينهما. (Stanley & Hopkins, 1972, p:268) (الداهري، 2011، ص278). وقد بلغ عدد الأفراد في المجموعة العليا (124) ضابطا تراوحت درجاتهم بين (129-173)، و(124) ضابطاً في المجموعة الدنيا وتراوحت درجاتهم بين (90-111). وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس وباستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences) (Nie, et al, 1975, p:267) اتضح أن القوة التمييزية لتلك الفقرات والبالغ عددها (46) فقرة ذات قوة تمييزية مقبولة ل (42) فقرة قد بلغت قوتها التمييزية ما بين (2.63 - 17.02) لكون قيمها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (456) عند مستوى دلالة (0.05)، و(4) فقرات وهي فقرات (19، 25، 37، 42) كانت قيمها التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (456) والتي تم استبعاد تلك الفقرات من المقياس وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (42) فقرة ذات قوة تمييزية مقبولة، والجدول (2) يوضح ذلك.



الجدول (2)
يبين قيم القوة التمييزية لفقرات مقياس الضبط الانفعالي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
9.134	0.946	1.88	1.315	3.22	1
11.520	0.796	1.61	1.323	3.26	2
7.268	0.820	1.58	1.154	2.54	3
8.827	1.126	2.04	1.193	3.34	4
11.616	0.998	2.23	1.084	3.67	5
9.470	1.273	2.59	1.141	4.04	6
10.472	1.024	2.20	1.050	3.63	7
17.016	0.954	2.01	0.853	3.84	8
10.011	1.032	2.13	0.907	3.31	9
8.245	1.131	2.98	0.896	4.00	10
9.799	0.266	1.06	1.280	2.20	11
6.903	0.717	1.51	1.110	2.31	12
4.238	0.674	1.29	1.192	1.83	13
7.839	0.567	1.25	1.176	2.19	14
7.845	0.935	1.68	1.246	2.67	15
6.190	0.935	1.46	1.210	2.32	16
5.927	0.842	1.45	1.268	2.27	17
8.908	1.224	2.37	1.027	3.53	18
1.544	1.309	3.92	1.119	4.16	19
7.234	0.671	1.33	1.239	2.25	20
13.799	0.644	1.37	1.155	2.84	21
14.500	0.766	1.89	1.050	3.54	22
7.954	0.775	1.39	1.187	2.41	23
14.205	0.717	1.51	1.246	3.20	24
1.259	1.115	3.66	0.872	3.81	25
9.804	1.014	2.20	1.123	3.35	26
9.769	0.888	1.76	1.184	3.02	27
10.659	0.843	1.52	1.155	2.86	28
12.446	0.953	1.90	0.961	3.32	29



11.279	0.812	1.93	1.140	3.24	30
8.971	0.961	2.32	1.083	3.38	31
3.273	1.106	3.80	0.836	4.20	32
11.148	1.014	2.07	0.994	3.53	33
2.656	1.243	3.68	0.863	4.04	34
4.874	1.105	3.22	0.987	3.90	35
5.606	1.124	2.91	1.062	3.77	36
0.431	1.264	3.63	1.017	3.69	37
2.794	1.156	3.38	1.035	3.76	38
2.633	1.119	3.51	0.772	3.84	39
3.475	1.212	3.80	0.937	4.25	40
8.260	1.242	3.07	0.862	4.14	41
0.911	1.134	4.01	0.920	4.12	42
9.462	0.858	1.46	1.124	3.42	43
7.756	0.872	1.47	1.285	2.31	44
9.371	1.573	2.89	1.541	4.34	45
10.552	0.745	1.72	1.355	2.96	46

ب- **صدق الفقرات (الصدق التجريبي للفقرات):** ولحساب صدق الفقرات للمقياس الحالي اعتمد الباحث على استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ أشار المختصون في القياس النفسي إلى أن ارتباط درجة كل فقرة بمحك خارجي أو داخلي يعد من مؤشرات صدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي يستخدم عادة محك داخلي، وإن أفضل محك داخلي هو درجة المجيب الكلية على المقياس. (Anastasi, 1976, p:206) وتم حساب صدق فقرات المقياس الحالي من خلال درجات عينة التحليل الإحصائي البالغ حجمها (458) ضابطاً قد أجابوا على فقرات المقياس وباستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) تم إيجاد قيم معاملات الارتباط التي تعبر عن قيمة صدق الفقرات وكانت النتائج كما في الجدول (3).



الجدول (3)

يبين معاملات صدق فقرات مقياس الضبط الانفعالي

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرات
0.535	29	0.427	15	0.450	1
0.510	30	0.419	16	0.482	2
0.368	31	0.375	17	0.403	3
0.487	32	0.388	18	0.393	4
0.157	33	0.323	19	0.465	5
0.428	34	0.441	20	0.366	6
0.152	35	0.372	21	0.428	7
0.260	36	0.574	22	0.646	8
0.267	37	0.579	23	0.438	9
0.167	38	0.425	24	0.333	10
0.170	39	0.545	25	0.464	11
0.173	40	0.431	26	0.400	12
0.349	41	0.475	27	0.325	13
0.411	42	0.536	28	0.468	14

ويظهر من نتائج الجدول أعلاه أن جميع الفقرات البالغ عددها (42) فقرة كانت صادقة لكون أن قيم معاملات ارتباطها أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة (0.088) بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (457).

ج- ثبات الفقرات: اعتمد الباحث معادلة الاحتمال المنوالي في حساب ثبات فقرات المقياس الحالي لأن بدائل الإجابة عنها متدرجة وتعطى لها درجات متدرجة (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي عند التصحيح. وكانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4)

قيم معاملات ثبات فقرات مقياس الضبط الانفعالي بطريقة الاحتمال المنوالي

معامل ثبات الفقرة	قيمة الاحتمال المنوالي	الفقرة	معامل ثبات الفقرة	قيمة الاحتمال المنوالي	الفقرة	معامل ثبات الفقرة	قيمة الاحتمال المنوالي	الفقرة
0.265	0.412	29	0.473	0.578	15	0.235	0.388	1
0.219	0.375	30	0.254	0.403	16	0.282	0.425	2
0.339	0.471	31	0.366	0.493	17	0.271	0.417	3
0.402	0.521	32	0.424	0.539	18	0.219	0.375	4
0.282	0.425	33	0.235	0.388	19	0.222	0.377	5
0.222	0.377	34	0.500	0.600	20	0.227	0.382	6
0.383	0.506	35	0.282	0.425	21	0.230	0.384	7
0.257	0.406	36	0.254	0.403	22	0.216	0.373	8
0.274	0.419	37	0.235	0.388	23	0.306	0.445	9
0.358	0.486	38	0.462	0.569	24	0.323	0.458	10
0.418	0.534	39	0.304	0.443	25	0.716	0.772	11
0.385	0.508	40	0.224	0.379	26	0.628	0.703	12
0.394	0.515	41	0.274	0.419	27	0.301	0.441	13
0.290	0.432	42	0.284	0.427	28	0.620	0.696	14

وعند مقارنة معاملات ثبات فقرات مقياس الضبط الانفعالي البالغ عددها (42) فقرة بالقيم الجدولية لمعامل الارتباط، بوصف أن معامل ثبات الفقرة هو في حقيقته معامل ارتباط. (Wherry & Gaylord, 1993, p:252) (الزبياري، 1997، ص98) تبين أن معاملات ثبات فقرات مقياس الضبط الانفعالي تراوحت ما بين



(0.216 – 0.716) وعند المقارنة مع القيمة الجدولية تبين أن الثبات لجميع تلك الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (457) لأن قيم معاملات الارتباط لتلك الفقرات أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.088) وقد جاءت نتائج هاتين الخاصيتين صدق الفقرات وثباتها منسجماً مع ما أكد عليه بعض المختصين كون أن الفقرات المميزة ستكون في الغالب صادقا وثابتاً. (دروان، 1985، ص450). وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية ذات فقرات تتمتع بخصائصها السيكمترية مقبولة ومؤلفة من (42) فقرة وأصبحت جاهزة لاستخراج الخصائص السيكمترية للمقياس ككل.

2- الخصائص السيكمترية لمقياس الضبط الانفعالي: أشار المختصون في القياس النفسي إلى أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكمترية التي يجب توفرها في المقياس النفسي، ليتمكن استخدامها في التوصل إلى نتائج يمكن في ضوءها اتخاذ قرارات مناسبة، فضلاً عن خاصية أخرى أضافها (جاكسون) لا تقل أهميته عن الصدق والثبات للمقياس وهي حساسية المقياس الذي يكشف عن مدى حساسيته في قياس الخصيصة التي أعد لقياسها. (عبدالرحمن، 2008، ص187). وفيما يأتي توضيح لكيفية حساب تلك الخصائص :

أ- صدق المقياس: بعد اطلاع الباحث على أنواع الصدق المعتمدة لدى المختصين والباحثين في القياس النفسي والتربوي ولغرض زيادة التأكد من صلاحية المقياس الحالي لقياس ما وضع لأجل قياسه عمد الباحث إلى إيجاد أنواع الصدق الآتية :

1- الصدق الظاهري Face Validity: لتحقيق ذلك عرض الباحث الفقرات ومجالات مقياس الضبط الانفعالي لدى الضباط بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس النفسي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، واعتمد الباحث في قبول كل فقرة في حال نالت نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وابعاد الفقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة. إذ أشار بلوم إلى أنه إذا حصل الفقرة على نسبة اتفاق (75%) وأكثر يعد المقياس صادقا. (عزيز، 2009، ص69). وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم إجراء اللازم بشأن المجالات وحذف الفقرات غير الصالحة من التي لم تحصل على نسبة اتفاق الخبراء المعتمدة كمعيار لذلك والبالغة (80%) وهذا يعني أن المقياس أصبح ذا صدق ظاهري.

2- صدق البناء: وإن صدق البناء قد يعتمد على مؤشرات كالقوة التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة). (النبهان، 2004، ص303). وعليه عمد الباحث إلى استخراج تلك المؤشرات للمقياس الحالي، والتي تم توضيحها سابقاً عند استخراج الخصائص السيكمترية لفقرات المقياس وفي ضوء إجراءات النتائج المتعلقة بقيم القوة التمييزية وصدق الفقرات التي بقيت في المقياس بصيغتها النهائية تم التأكد من توفر صدق البناء للمقياس فضلاً عن الصدق الظاهري وعليه أصبح مقياساً أكثر صدقا لقياس ما وضع لأجل قياسه فعلاً.

ب- ثبات المقياس: ويمكن التحقق منها بعدة طرائق. وقد استخراج ثبات المقياس الذي تم بناؤه في البحث الحالي وفقاً للطرق الآتية :

1- طريقة التجزئة النصفية Split – Half Method: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة البحث البالغة (458) فرداً، ثم تم تجزئة فقرات المقياس إلى نصفين أحدهما يضم الفقرات ذات الأرقام الفردية والآخر يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية. وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الدرجات لنصفي المقياس (أي بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية)، وجد أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ (0.80)، ونظراً لكون هذا الرقم يعبر عن الثبات لنصف الاختبار تم تصحيحها بمعادلة سبيرمان- براون (Spearman-Brown Coefficient)، وبعد تصحيحه أصبح معامل الثبات للمقياس يساوي (0.89)، مما يشير ذلك إلى أن معامل ثبات المقياس مقبولاً وذات مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس. وهو معامل ثبات تظمن الباحث وتؤكد من ثبات المقياس.

2- معامل ألفا كرونباخ: وبحساب الثبات بهذه الطريقة لمقياس الضبط الانفعالي بلغت قيمة معامل الارتباط (0.86) وهذا المعامل للارتباط تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

3- طريقة تحليل التباين: ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث طريقة تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (458) ضابطاً لتحديد مقدار التباين بين الأفراد وتباين الخطأ بواسطة برنامج الحاسوب الآلي للحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت النتائج كما في الجدول (5).



الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الثنائي المستخدمة لحساب معامل ثبات المقياس

متوسط المربعات M.S	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	مصدر التباين
143.381	457	65525.036	بين الأفراد
3612.184	1	3612.184	بين الفقرات
16.042	457	7331.316	تباين التفاعل (الخطأ المتبقي)
23.894	458	10943.500	المجموع
83.572	915	76468.536	المجموع الكلي

ولغرض استخراج قيمة الثبات للمقياس على أساس نتائج تحليل التباين الثنائي للمقياس الواردة في الجدول (5) أعلاه تم استخدام معادلة (هويت Hoyt) لأنها معادلة مناسبة في حساب ثبات المقاييس النفسية التي تعتمد في حسابها على مقدار التباين بين الأفراد وتباين الخطأ. (Hoyt, 1994, p:145). وأظهرت النتائج المستخرجة بهذه الطريقة أن قيمة معامل الثبات للمقياس قد بلغت (0.89) درجة، ويعد هذا الثبات عالياً ومقبولاً يمكن الاعتماد عليه.

ج- حساسية المقياس: لذا عمد الباحث إلى اعتماد طريقة (جاسون) لحساب معامل حساسية المقياس الحالي لأنها تكون قادرة على تقدير العلاقة بين السمة والأداء فعلا دون تدخل متغيرات أخرى. (عبدالرحمن، 2008، ص187). والتي تعتمد في حسابها على مقدار التباين بين الأفراد وتباين الخطأ، وباستخدام هذه الطريقة أظهرت النتائج أن قيمة معامل حساسية المقياس الحالي قد بلغت (2.817) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لأن تلك القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.578) وهذا يشير إلى توفر شرط الحساسية للمقياس في قياس الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي، وبهذا أصبح المقياس ذا خصائص سيكومترية مناسبة من ناحية فقراته والمقياس ككل يمكن الاعتماد عليه والمؤلف من (42) فقرة وأصبح جاهزاً للتطبيق واستخراج نتائج البحث. كما في الملحق (2).

خامساً: إعداد تعليمات المقياس: لغرض تطبيق المقياس تم إعداد تعليمات للإجابة على فقرات المقياس أوضح فيها الباحث للمستجيب كيفية الإجابة على فقرات المقياس بعبارة بسيطة وواضحة مع عبارات تطمئن وتشجع الضابط على الإجابة بصراحة ودقة مع الإشارة إلى عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم وإعلامهم بأنه لا يوجد جواب صحيح وآخر خاطئ وكل ما يختاره الضابط يعبر عن رأيه وهو صحيح بالنسبة له، مع التأكيد بأن لا أحد يطلع على ورقة إجابته سوى الباحث، ولم يذكر الباحث العنوان وأهداف البحث من أجل الحصول على بيانات أكثر دقة من المستجيب. لأن ذكر عنوان وأهداف البحث أحياناً في مثل هذه الموضوعات قد يؤدي بالمستجيب إلى تزييف إجابته بالاتجاه المرغوب فيه والمقبول اجتماعياً. (محمد، 2009، ص71).

سادساً: تطبيق أداة البحث: بعد أن أعد الباحث مقياس الضبط الانفعالي بصيغته النهائية والمؤلف من (42) فقرة على شكل عبارات تقريرية قام الباحث بنفسه بتطبيقها على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (565) ضابطاً في الدوائر والمؤسسات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية في محافظة السليمانية حيث أعطيت لكل ضابط من أفراد العينة نسخة من المقياس طالبا منه الإجابة من خلال التأشير تحت البديل الذي سيختاره بعد تثبيته لبعض البيانات اللازمة لإجراءات البحث الحالي والمتمثلة بذكر (الجنس، الرتبة) وبعد التوضيح لهم على كيفية الإجابة على فقرات المقياس، وقد استغرق مدة التطبيق (35) يوماً، وذلك لانتشار الضباط المشمولين في المديرية والأماكن المتباعدة ضمن المحافظة وقد تطلب ذلك أحياناً مراجعة الباحث لبعض المديرية والضباط لمرات عديدة بسبب التزاماتهم أثناء الدوام وبسبب ظروف جائحة كورونا وتناوب الدوام للضباط من أجل الوقاية من فيروس كورونا، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة على فقرات مقياس الضبط الانفعالي (39) دقيقة.

سابعاً: تصحيح أداتا البحث: بعد الإنتهاء من تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث البالغة (458) ضابطاً تم تصحيح إجاباتهم على أساس إعطاء أوزان (5) درجات للبديل (دائماً) و(4) درجات للبديل (غالباً) و(3) درجات للبديل (أحياناً) ودرجتان للبديل (نادراً) ودرجة واحدة للبديل (أبداً) لفقرات المقياس.

ثامناً: الوسائل الإحصائية: لتحقيق أهداف البحث ومعالجة البيانات إحصائياً واستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:



- 1- النسبة المئوية لغرض استخراج نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات مقياس الضبط الانفعالي بصيغته الأولية. (الطبيب، 1999، ص273).
 - 2- معادلة فيشر لحساب وزن الأهمية لمجالات الضبط الانفعالي لتحديد عدد فقرات كل مجال لمقياس الضبط الانفعالي. (Ronald, 1982, P:133).
 - 3- الوسط الموزون weighted mean: استخدم في حساب متوسط تقديرات الخبراء لعدد الفقرات المطلوبة لبناء مقياس الضبط الانفعالي. (Ullman, 1978, p:76)(الفنلي، 2016، ص296).
 - 4- معامل ارتباط بيرسون (Person) لإيجاد ثبات مقياس الضبط الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية ولغرض حساب قيم معاملات ارتباط صدق الفقرات ومجالاته. (البياتي وأثناسيوس، 1977، ص183).
 - 5- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي (النظري) و المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث لمتغير الضبط الانفعالي. (Stephens, 2009, P:158).
 - 6- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الضبط الانفعالي ودلالة الفروق في مستوى الضبط الانفعالي تبعا لمتغير الجنس. (Aron et al, 2006, P:234).
 - 7- معادلة الاحتمال المنوالي لحساب ثبات فقرات مقياس الضبط الانفعالي. (الداهري، 2011، ص278).
 - 8- تحليل التباين التائي لاستخراج قيمة ثبات وحساسية مقياس الضبط الانفعالي. (أبو صالح وعوض، 2013، ص353).
 - 9- معادلة هويت لحساب ثبات مقياس الضبط الانفعالي من نتائج تحليل التباين التائي. (Hoyt, 1994, P:145).
 - 10- معادلة جاكسون لحساب معامل حساسية لمقياس الضبط الانفعالي لدى الضباط. (سعيد، 2001، ص157).
 - 11- معامل ألفا كرونباخ Alph Cronbach Formula لحساب معامل الثبات لمقياس الضبط الانفعالي بطريقة تحليل التباين. (بركات، 2018، ص267).
 - 12- معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معاملات ثبات المقياس. (مصطفى، 2019، ص207).
- وتم الاستعانة في تطبيق بعض المعادلات أعلاه بنظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: بالنسبة للهدف الأول المتعلق ب (مقياس مستوى الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان- العراق): وللتحقق من ذلك قام الباحث بتصحيح الإجابات لنفس أفراد عينة البحث البالغ عددهم (458) ضابطاً على (42) فقرة لمقياس الضبط الانفعالي بصيغتها النهائية واستخراج الدرجات الكلية لهم وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج بأن المتوسط حسابي (131.5) درجة بانحراف معياري (16.93) درجة للضبط الانفعالي وهي أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (126) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين استخدم الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.87) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (457)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05 دالة	1.96	6.87	547	126	16.93	131.5	458

ومن بيانات الجدول (6) أعلاه يظهر عن وجود مستوى من الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي من أفراد عينة البحث بمستوى إيجابي فوق المتوسط بشكل عام، وقد يعود ذلك إلى اهتمام وزارة الداخلية في الاقليم بشؤون الضباط ومن مختلف المراتب والصنوف والعمل على زيادة خبراتهم من خلال برامج اعدادهم التدريبيية والتنقيفية أثناء تواجدهم في معاهد وكليات الشرطة وحتى أثناء ممارستهم للعمل الأمني والإداري وتحت ظروف ومواقف يتطلب الخبرة اللازمة ومهارات وثقافة أمنية ونفسية في التعامل مع ظروف ومستلزمات عملهم



الأمني والإداري، وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ظهر تفرد الدراسة الحالية بهذه النتيجة لكونها أول دراسة حسب علم الباحث قد تناول الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي. ثانياً: بالنسبة للهدف الثاني المتعلق ب (معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الضبط الانفعالي لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان - العراق تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث): لمعرفة دلالة الفروق في الضبط الانفعالي لدى الضباط تبعاً لمتغير الجنس استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث لدرجات الضبط الانفعالي لدى الضباط تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث) والبالغ عددهم (413) ذكراً و(45) إناثاً، وقد بلغ متوسط درجات الضبط الانفعالي للذكور (102.10) درجة و(انحراف معياري (17.06). في حين بلغ متوسط درجات الإناث (106.51) درجة و(انحراف معياري (15.35) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات للضبط الانفعالي وفق متغير الجنس (الذكور، الإناث) استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في امتلاك الضبط الانفعالي، لأن القيمة التائية المحسوبة بينهما قد بلغت (1.81) درجة وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الضبط الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.96	1.81	17.06	102.10	413	الذكور
			15.35	106.51	45	الإناث

ومن الجدول (7) أعلاه يظهر عدم وجود فروق في الضبط الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس، بمعنى أن الضباط من كلا الجنسين متقاربين في امتلاكهم لمستوى الضبط الانفعالي، ويعزى الباحث ذلك إلى تشابه ظروف عمل الضباط في قوى الأمن الداخلي سواء كان ذكر أم أنثى ويخضعون لنفس التعليمات أثناء أداء الواجبات والمهام الأمنية، وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة ظهر تفرد الدراسة الحالية بهذه النتيجة لكونها أول دراسة حسب علم الباحث قد تناول قياس الضبط الانفعالي حسب متغير الجنس (الذكور - الإناث) لدى ضباط قوى الأمن الداخلي.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية: تمتع ضباط قوى الأمن الداخلي بمستوى من الضبط الانفعالي بحالة إيجابية أكثر من الوسط بشكل عام. وجود اختلاف الضباط في مستوى الضبط الانفعالي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور من الضباط. وتعامل الضباط من الذكور بضبط انفعالي مع المواقف والأحداث الأمنية بمستوى أعلى من الإناث.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :

1- ضرورة اهتمام وزارة الداخلية بالحالة النفسية لمنسوبيها وبشكل خاص من ضباط قوى الأمن الداخلي اللذين يتعاملون مع الأحداث والمواقف الأمنية المختلفة، وتوفير مستلزمات الاستقرار النفسي لديهم في الحياة والعمل الذي سيزيد من الضبط الانفعالي لديهم اللازم لأدائهم بشكل أفضل.

2- ضرورة تزويد اللذين سيعدون كضباط لقوى الأمن الداخلي المواد والموضوعات النفسية مثل علم النفس الأمني وعلم النفس الجنائي وغيرها من الدورات والمعاهد وكليات الشرطة ذات العلاقة بعملهم بعد التخرج.

3- ضرورة اقامة دورات تثقيفية لضباط قوى الأمن الداخلي أثناء الخدمة تتضمن محاور أو محاضرات لمواد نفسية وتربوية يقدمها الأساتذة المختصون في ذوي الخبرة والكفاءة في الكليات والجامعات في الأقليم.

4- اعتماد وزارة الداخلية مقياس الضبط الانفعالي الذي تم بناؤه من قبل الباحث كمييار لاختيار المتقدمين إلى كليات ومعاهد الشرطة في الأقليم.

5- اقامة دورات تدريبية واستعراضات عسكرية لأحداث أمنية لاختبار الضباط ذوي المستويات الأعلى من الضبط الانفعالي الأعلى لتكليفهم بالتعامل مع الخروقات الأمنية الأخطر مستقبلاً.

المقترحات: استكمالاً للفوائد المتوخاة من البحث الحالي ونتائجه يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- دراسة مماثلة للضبط الانفعالي على أصناف ضباط الأسايش والبيشمركة.



- 2- دراسة مماثلة على مراتب الشرطة من غير الضباط.
- 3- دراسة مماثلة عن الضبط الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، الثقافة الأمنية، مستوى الطموح وغيرها) لدى الضباط.
- 4- دراسة تجريبية لتحسين مستويات الضبط الانفعالي المنخفض لدى بعض الضباط إلى مستوى أعلى من خلال برنامج إرشادي يتم اعداده من قبل باحثين في مجال تخصص علم النفس.

المصادر

- القرآن الكريم

- 1- أبو صالح، محمد صبحي و عوض، عدنان محمد (2013). مقدمة في الإحصاء - مبادئ وتحليل باستخدام SPSS، الطبعة السابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- 2- أبو القمصان، رانيا محمد حسين (2017). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى المطلقات في محافظات غزة، الجامعة الإسلامية - غزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية التربية، الصحة النفسية والمجتمعية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 3- أحمد، خولة تواتي (2014). اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 4- البدري، سميرة موسى عبد الرزاق والحكاك، وجدان جعفر جواد عبدالمهدي (2010). بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد التاسع والعشرون.
- 5- برزوان، حسبية (2010). الضغط المهني واستراتيجيات المواجهة عند الشرطي الجزائري، دار المنظومة، دراسات نفسية - مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، العدد (3).
- 6- بركات، زياد أمين (2018). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، الناشر عمادة البحث العلمي/ جامعة القدس المفتوحة - فلسطين.
- 7- البياتي، عبدالجبار توفيق وأثناسيوس، زكريا زكي (1977). الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس، جامعة المستنصرية - بغداد.
- 8- حبيب، مجدي عبدالكريم (1995). دراسات في أساليب التفكير، التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى طلبة المرحلة الجامعية، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية.
- 9- حسون، أزهار عبود (2011). بناء مقياس ادارة الذات وفقا لنظرية كولمان لدى تدريسي الجامعة.
- 10- حسين، صالح. ع (2013). وسائل قياس الشخصية: استخدام الاختبارات النفسية والمقاييس السيكموترية والسيكودينامية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث - القاهرة.
- 11- حمدان، محمد كمال محمد (2010). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، الجامعة الإسلامية - غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس - إرشاد نفسي، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 12- الداھري، صالح حسن أحمد (2011). أساسيات القياس النفسي في الإرشاد والصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 13- دروان، رودني (1985). أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة: محمد سعد صابريني وأخرون، دار الأمل - الأردن.
- 14- ربيعة، بن الشيخ (2015). علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 15- سعيد، صابر عبدالله (2001). بناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الباراسايكولوجي، مجلة العلوم النفسية العدد الخامس، بغداد - العراق.
- 16- الشمري، علي كاظم عجة (2007). قياس الرضا المهني والقلق المهني لدى الشرطة العراقية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (13).



- 17- الطيب، أحمد محمد (1999). الإحصاء في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة - الإسكندرية.
- 18- عاشور، مي محمد (2012). سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة وعلاقتها بالذكاء العاطفي وبعض المتغيرات، الجامعة الإسلامية - غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، علم النفس - الصحة النفسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 19- عبدالرحمن، سعد (2008). القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الخامسة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع .
- 20- العدل، عادل محمد (2016). فاعلية برنامج في استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على تنمية الوظائف التنفيذية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة البليدة 2، مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، المجلد (4)، العدد (2).
- 21- عزيز، عز الدين أحمد (2009). التفكير الناقد وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لدى معلمي مدارس الأساس في أربيل، إقليم كردستان - العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة صلاح الدين - أربيل، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 22- عودة، ربيحة محمد علي (2017). التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة، الجامعة الإسلامية - غزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية التربية، الصحة النفسية والمجتمعية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 23- عيسوي، عبدالرحمن محمد (2007). القياس النفسي والعقلي في القوات المسلحة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي - الإسكندرية.
- 24- الفتلي، حسين هاشم هندول (2016). المبادئ الأساسية في القياس والتقويم التربوي والنفسى، الطبعة الأولى، دار الوضاح للنشر، عمان - الأردن، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.
- 25- قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي رقم (14) لسنة (2008).
- 26- قانون رقم (15) قانون إنفاذ قانون الخدمة التقاعد لقوى الأمن الداخلي العراقي رقم (18) لسنة (2011). جريدة الوقائع العراقية، الجريدة الرسمية لجمهورية العراق، السنة الثالثة والخمسون، العدد (4203) 8 / 15 / 2011
- 27- محاسنة، إبراهيم محمد عبدالله (2013). القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 28- محمد، زاهد سامي (2009). استخدام الانترنت وعلاقته بالنضج الاجتماعي لدى المراهقين في إقليم كردستان - العراق، جامعة دهوك، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 29- محمد، ابتسام سعدون وسلطان، خالد عبدالرحمن (2010). النضج الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد الثامن، العدد الثاني.
- 30- المحمود، محمد ورزق، أمينة (2017). السلوك العدواني وعلاقته بالقدرة على تنظيم الانفعال لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث - المجلد (39)، العدد (21).
- 31- مرازقة، وليدة (2009). مركز ضبط الألم وعلاقته باستراتيجيات المواجهة لدى مرضى السرطان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الحاج لخضر - باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 32- مصطفى، طويطي (2019). أساليب الإحصاء الاستدلالي البارامترية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 33- ملاخة، زهير بسام (2011). المسايرة - المغايرة وضغوط العمل لدى رجال الشرطة العاملين بالمباحث العامة في محافظات غزة، الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 34- مليحة، إيهاب محمد (2010). السمات النفسية لضابط الشرطة، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة - مصر.
- 35- النبهان، موسى (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان - الأردن.



- 36– Abdolmaleki, S. Farid, A. Habibi–Kaleybar, R. Hashemi, S. and Nejad, A. Ghodoosi. (2017). Investigating the Relationship between Family Emotional Atmosphere and Affective Control with Tendency to Addiction, *Journal of Family Research*, Vol, (12), No (4), pp: 649 – 662.
- 37– Ahothali, Areej and Hoey, Jesse. (2015). Good News or Bad News: Using Affect Control Theory to Analyze Readers’ Reaction Towards News Articles, *Human Language Technologies: The 2015 Annual Conference of the North American Chapter of the ACL*, pages 1548–1558, Denver, Colorado.
- 38– Anastasi, Anne. (1976). *Psychological Testing*, New York, Macmillan publishing.
- 39– Aron, et al. (2006). *Statistics for Psychology*, 4th Edition, Pearson Prentice Hall, London – UK.
- 40– Azarian, Alma. Farokhzadian, Ali Asghar. and Habibi, Elahe. (2016). Relationship between psychological Hardiness and Emotional Control Index: A Communicative Approach, *International Journal of Medical Research & Health Sciences*, Volume 5, No. 5. PP: 216 – 221.
- 41– Francis, Clare Anne. (2006). *Introduction To Affect Control Theory, Purpose, Meaning, and Action Control Systems Theories in Sociology*, First published, Palgrave Macmillan, New York.
- 42– Hoey, Jesse and Schroder, Tobias. (2015). Bayesian Affect Control Theory of Self, *Association for the Advancement of Artificial Intelligence* (www.aaai.org).
- 43– Hoyt, Cyril. (1994). Test reliability estimated by analysis of variance, *Psychometrika*, vol. 6.
- 44– Nie, N. H .et al. (1975). *Statistical Package for the social sciences*, New York, MC Graw – Hill.
- 45– Riggio, Ronald E. Tucker, Joan and Widaman, Keith F. (1987). Verbal and nonverbal cues as mediators of deception ability, *Journal of Nonverbal Behavior*, Vol. 11, No. 3, pp: 126 – 145.
- 46– Riggio, Ronald E. (2005). *The Social Skills Inventory (SSI): Measuring Nonverbal and Social Skills*, The sourcebook of nonverbal measures: going beyond words/edited by Valerie Manusov. Lawrence Erlbaum Associates, Mahwah, New Jersey, Inc.
- 47– Robinson, Dawn T. and Smith – Lovin, Lynn. (1992). Selective Interaction as a Strategy for Identity Maintenance: An Affect Control Model, *Social Psychology Quarterly*, Vol. 55, No. 1, pp: 12 – 28.
- 48– Rostami, Mohammad. veysi, Nasrollah. Zangooi, Zohreh and Beldachi, Mohammad Ali Khaksar. (2015). Maladaptive Schemas and Affective Control in Students with Learning Disability: Benefits of Mindfulness-Based Cognitive Therapy, *Iranian Rehabilitation Journal*, Vol. 13, Issue 3.
- 49– Ronald, E, Walpole. (1982). *Introduction to Statistics*, Roanoke College.
- 50– Stanley, C. Julian & Hopkins, Kenneth. D. (1972). *Educational and Psychological Measurement Evaluation*, 5th ed. New Jersey. Prentice – Hall.
- 51– Stephens, Larry J. (2009). *Statistics in Psychology*, New York, MC Graw – Hill.



52– Tayyebi, Kolthoum. Abolghasemi, Abbas. Alilu, Majid Mahmood. And Monirpoor, Nader. (2013). The Comparison of Self – regulation and Affective Control in Methamphetamine and Narcotics Addicts and Non – Addicts, International Journal of High Risk Behaviors and Addiction, Volume 1, No. 4, pp: 172 – 177.

53– Ullman, N.R. (1978). Elementary Statistic as an applied approach, New York, John Wiley.

54– Vahedi, Shahram. Hashemi, Touraj and Einipour, Javad. (2013). Investigation of Relationship among Emotional control, Cognitive emotional regulation and Obsessive beliefs in high school girl students of Rasht, Advances in Cognitive Science, Volume (15), No (2), pp: 63 – 71.

55– Wherry, Robert J. and Gaylord, Richard H. (1993). The Concept of Item Reliability in Relation to Factor Pattern, Psychometrika, Volume (8), NO (4), pp: 247 – 264.

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في عدد من إجراءات البحث

ت	الأسماء	اللقب العلمي	الاختصاص	الجامعة و الكلية	طبيعة الاستشارة		
					أ	ب	ج
1	د. صابر بكر مصطفى	أستاذ	علم النفس التربوي	جامعة السليمانية/ كلية التربية الأساسية	*	*	*
2	د. محمود عبدالحليم منسى	أستاذ	القياس النفسي والتقويم التربوي	جامعة الاسكندرية/ كلية التربية – مصر	*	*	*
3	د. جنار عبدالقادر أحمد الجباري	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة كركوك/ كلية التربية الأساسية	*	*	*
4	د. سلوى أحمد أمين	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية	*	*	*
5	د. محمد محي الدين صادق الجباري	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية	*	*	*
6	د. وليد خالد عبد الكريم بابان	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية	*	*	*
7	د. سازه حسين رسول	مدرس	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين/ كلية الفنون الجميلة	*	*	*
8	د. شهابو شمس الدين سليمان سلاح شور	مدرس	القياس والتقويم	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية	*	*	*
9	د. عز الدين أحمد عزيز	مدرس	علم النفس الإيجابي و الصحة النفسية	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الأساسية	*	*	*

(*) تمثل طبيعة الاستشارة ما يأتي :-

أ – لغرض تحديد مجالات مقياس الضبط الانفعالي.

ب – لغرض تحديد صلاحية مجالات الضبط الانفعالي وتحديد وزن الأهمية لكل مجال من مجالات مقياس الضبط الانفعالي.

ج – لتحديد صلاحية فقرات مقياس الضبط الانفعالي بصيغته الأولية (الصدق الظاهري).



ملحق رقم (2)

حكومة اقليم كردستان – العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دهوك/ كلية التربية الأساسية
قسم التربية وعلم النفس
الدراسات العليا / دكتوراه

فقرات مقياس الضبط الانفعالي بصيغتها النهائية

عزيزي الضابط / ة المحترم / ة
تحية طيبة

بين يديك مقياس معد لأغراض البحث العلمي يتألف من مجموعة من الفقرات على شكل عبارات تقريرية تعبر كل منها عن حالة أو موقف متعلق بعملك كضابط في قوى الأمن الداخلي في اقليم كردستان – العراق، لذا نرجو منك قراءة كل فقرة بدقة وامعان، ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) عليه نرجو التعاون مع الباحث من خلال الإجابة بصراحة وحرية، لأن صراحتك وحرثك ستخدم الغرض العلمي لهذا البحث، ولن يطع على اجابتك سوى الباحث ولا داعي لذكر اسمك، لذا نرجو الإجابة عنها بدقة باختيار أحد تلك البدائل التي تعتقد بأنها تنطبق عليك أو تؤيده أكثر من غيره من خلال وضع علامة (✓) تحت البديل المناسب لك أمام كل فقرة من الفقرات المرفقة، مع العلم بأنه لا يوجد هناك جواب صحيح وآخر خطأ، وإنما الجواب الصحيح هو الذي ينطبق عليك أكثر من غيره. مع فائق الشكر والتقدير لتعاونك.

الجنس :
الرتبة :

طالب دكتوراه
زبير شريف عولا

بإشراف
أ.د. صابر عبدالله الزبياري

ت	الفقرات	البدائل				
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	أغضب على نفسي عند قول شيء أندم عليه.					
2	أشعر بالغضب عندما أحس أنني أقل شأنا من مستوى زملائي.					
3	انتلظظ بالفاظ غير لائقة عندما ينتابني الغضب.					
4	أخشى إيذاء الآخرين عندما أغضب.					
5	أغضب عندما يقاطعني أحد أثناء كلامي مع الآخرين.					
6	أغضب عندما اتلقى الأوامر من شخص أقل كفاءة مني.					
7	أغضب عند عدم قدرتي على استرداد حقي من الآخرين.					
8	أغضب حينما أخفق في تحقيق أهدافي.					
9	أشعر بالحرج عندما أغضب أمام الآخرين.					
10	أغضب حينما تسوء علاقتي بالآخرين عن غير قصد.					
11	أحاول إيذاء نفسي إذا أصبت بالاكتئاب.					



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (73) November 2021

العدد (73) نوفمبر 2021



					أشعر بالاكئاب عندما استيقظ صباحاً.	12
					أبكي بين الحين والآخر دون وجود سبب محدد.	13
					ينتابني الشعور بعدم أهميتي وضعف الاهتمام بحياتي.	14
					أشعر بفقدان الأمل في تحقيق أهدافي مستقبلاً.	15
					ألوم نفسي بعد القيام بأي عمل.	16
					أعاني من ضعف قدرتي عند المناقشة مع الآخرين.	17
					أشعر بالذنب عندما أفشل في أداء عمل ما.	18
					أشعأم عندما أكلف بأداء واجب جديد.	19
					أشعر بأن قلقي في العمل يزج المنتسبين معي.	20
					أشعر بالقلق عندما أخفق في السيطرة على انفعالاتي مع الآخرين.	21
					أشعر بالقلق من نظرة الآخرين لي.	22
					أعاني من القلق على أشياء بسيطة في حياتي.	23
					أشعر بالقلق عند الكلام عن احتمال وقوع كارثة.	24
					أقلق من أداء واجبي بشكل سلبي.	25
					أعاني من التوتر عند التفكير في مستقبلي.	26
					يؤدي قلقي إلى الابتعاد عن مواجهة الصعوبات في حياتي.	27
					أعاني من القلق عندما أخفق في التغلب على المصاعب التي تواجهني.	28
					أزداد قلقاً عندما أواجه بمواقف غير متوقعة.	29
					أشعر بالتقيد عند التحدث أمام زملائي.	30
					أشعر بالسعادة عند سفري إلى الخارج للتنزه.	31
					أستطيع السيطرة على انفعالاتي عندما أتعرض لموقف يزعجني.	32
					ألوم نفسي عندما أعير عن انفعالاتي بشكل غير لائق.	33
					أمتلك القدرة في التعبير عن انفعالاتي بطريقة إيجابية.	34
					عندما أشعر بالتنازل أحاول التعبير عنه أمام الآخرين.	35



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (73) November 2021

العدد (73) نوفمبر 2021



					36	أستطيع اظهار السعادة أمام الآخرين بسهولة.
					37	أمتلك القدرة علي ضبط أعصابي عندما تجرح مشاعري من قبل شخص ما.
					38	أستطيع التغلب على المواقف المزعجة بالتفكير بالأشياء السارة.
					39	أشعر بالسعادة عندما أعمل مع الآخرين.
					40	أستطيع تجنب المواقف التي تثير انفعالي.
					41	أحاول مناقشة الآراء التي تتباين مع آرائي بدون انفعال.
					42	أحاول اخفاء مشاعري بهدوء أمام الآخرين.